CORE CONCEPT

دورة زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون: البساتين الكثيفة والعصر وجودة الزيت

دورة زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون: البساتين الكثيفة والعصر وجودة الزيت

مقدمة:

دورة زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون دورة تمتد أسبوع في البساتين الكثيفة والعصر وجودة الزيت، موجهة إلى وحدات إدارة ضيعات الزيتون والهندسة الزراعية وتشغيل المعاصر والاستثمار الزراعي، وتنتهي بإعداد خطة تشغيل لضيعة زيتون ومعصرة لجهة افتراضية. فالضيعات في المناخ الجاف تخسر الإنتاج ودرجة الزيت حين تصمم الصفوف الكثيفة دون دراسة، ويقدر الري الناقص تخمينا، وتهمل مراقبة ذبابة ثمار الزيتون، ويفوت القطاف مؤشر النضج المناسب. ويعمل المشاركون أصلا في الإشراف على البساتين أو الري أو ورديات المعصرة، ويتعلمون عبر دراسات حالة مبنية على سجلات الضيعة وعينات النضج ونتائج المختبر. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تقييم أصناف الزيتون واحتياجها إلى الأصناف الملقحة وقيود الموقع لتحديد مستهدفات الغرس والإنتاج في ضيعة بمناخ جاف
- تصميم كتل البساتين المكثفة وفائقة الكثافة على نظام الصفوف المتصلة بكثافة غرس واتجاه صفوف يسمحان بمرور آلات القطاف
- جدولة الري الناقص المنظم والتسميد مع الري حسب المرحلة الفينولوجية اعتمادا على تحليل الأوراق والتربة والمياه
- توقيت جولات القطاف الآلي من عينات مؤشر نضج الثمار وتنظيم إعدادات الطرد المركزي والعجن في المعصرة
- تصنيف زيت الزيتون وفق المواصفة التجارية ل IOC ومواصفة Codex باستخدام الحموضة ورقم البيروكسيد والامتصاص فوق البنفسجي ونتائج لجنة التذوق الحسي
- ضبط ذبابة ثمار الزيتون وأمراض الحجر الزراعي وتخزين الزيت والتعامل مع الجفت ومياه المعاصر ضمن خطة تشغيل الضيعة والمعصرة

الفئة المستهدفة:

- وحدات إدارة ضيعات الزيتون المسؤولة عن إنتاجية الكتل والعمالة الموسمية وموازنات البساتين
- وحدات الهندسة الزراعية المسؤولة عن تخطيط البساتين وشبكات الري ومعدات التسميد مع الري
- وحدات تشغيل معاصر الزيتون المسؤولة عن استلام الثمار وخطوط الطرد المركزي وتخزين الزيت ومعالجة المخلفات
- وحدات الجودة والمختبرات المسؤولة عن سحب عينات الزيت والفحوص الكيميائية وتحديد الدرجة
- وحدات الاستثمار الزراعي والقطاع العام الزراعي المسؤولة عن تقييم مشاريع الزيتون وترخيصها ودعمها

محاور الدورة:

اليوم 1: واقع قطاع الزيتون وخط الأساس لضيعة في مناخ جاف

- المراحل الفينولوجية لشجرة الزيتون والإزهار وظاهرة المعاومة
- اختيار أصناف الزيت والأصناف الملقحة وجودة شتلات المشتل
- قيود المواقع الجافة من حرارة وملوحة وترب كلسية
- رسم سلسلة القيمة للزيتون من البستان حتى الزيت المعبأ
- مسح خط الأساس للضيعة يغطي الكتل والآبار وطاقة المعصرة

اليوم 2: أنظمة البساتين ونماذج إدارة المياه ومواصفات جودة الزيت

- مقارنة الأنظمة التقليدية والمكثفة وفائقة الكثافة بالصفوف المتصلة
- كثافة الغرس واتجاه الصفوف وتخطيط الأسلاك الداعمة في الصفوف المتصلة
- جدولة الري الناقص المنظم حسب المرحلة الفينولوجية
- برنامج التسميد مع الري المبني على تحليل الأوراق والتربة
- فئات زيت الزيتون في المواصفة التجارية ل IOC ومواصفة Codex

اليوم 3: خدمة المجموع الخضري وتوقيت القطاف والممارسات داخل المعصرة

- تقليم الصفوف المتصلة وضبط عرض المجموع الخضري لآلات القطاف
- سحب عينات مؤشر نضج الثمار لتوقيت جولات القطاف
- تنظيم القطاف بالآلات العابرة للصفوف وهزازات الجذوع
- تشغيل خطوط الطرد المركزي ثنائية الأطوار وثلاثية الأطوار
- ضبط مدة العجن ودرجة حرارته للحفاظ على النكهة

اليوم 4: وقاية المحصول وعيوب الزيت ومخاطر المخلفات

- رصد ذبابة ثمار الزيتون بالمصائد وعتبات التدخل
- روتين رصد الذبول الفرتيسيلي والزايليلا ضمن الحجر الزراعي
- فحص الحموضة الحرة ورقم البيروكسيد وقيم K232 وK270
- عيوب لجنة التذوق الحسي وضوابط التخزين في الخزانات والخلط
- معالجة الجفت ومياه المعاصر وخيارات إعادة استخدامها

اليوم 5: دراسة حالة وإعداد خطة تشغيل ضيعة الزيتون والمعصرة

- حزمة بيانات ضيعة الحالة بالإنتاجية ودرجات الزيت
- تقويم الري الناقص والتسميد مع الري لكتل الصفوف المتصلة في الحالة
- جدول القطاف والعصر المبني على بيانات مؤشر النضج
- خطة ضبط جودة الزيت والمخلفات لمعصرة الحالة
- استكمال خطة تشغيل ضيعة الزيتون والمعصرة ومراجعتها

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم أصناف الزيتون
- تصميم بساتين الصفوف المتصلة
- جدولة الري الناقص
- رصد ذبابة ثمار الزيتون
- توقيت القطاف بمؤشر النضج
- ضبط الطرد المركزي والعجن
- تصنيف زيت الزيتون
- إدارة مخلفات المعاصر

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة تشغيل لضيعة زيتون ومعصرة لجهة افتراضية إلى مدير الضيعة ومسؤول المعصرة أو الاستثمار
- تحديد جولات القطاف وإعدادات خط الطرد المركزي وتوزيع درجات الزيت بناء على مؤشر النضج ونتائج المختبر
- تجنب تخفيض درجة الزيت وهدر المياه بسبب الري التخميني والغرامات أو الروائح الناتجة عن مياه المعاصر غير المعالجة
- نقل أوراق عينات النضج وسجلات المصائد وسجلات فحوص الزيت وتقاويم الري إلى فرق البستان والمعصرة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشارك مدير الضيعة ومسؤول المعصرة أو الاستثمار خطة تشغيل لضيعة الزيتون والمعصرة تحدد تخطيط الكتل وتقاويم الري الناقص والتسميد مع الري وجولات رصد الآفات ونوافذ القطاف وإعدادات الطرد المركزي وفحوص تصنيف الزيت ومسارات الجفت ومياه المعاصر. وتعتمد الإدارة على الخطة في إقرار موازنات المياه والعمالة والمعصرة وفي الحكم على مشاريع الغرس الجديدة بالصفوف المتصلة. وبعد أول موسم قطاف وفق الخطة تقارن الوحدة إنتاج الزيت وتوزيع الدرجات واستهلاك المياه وكميات المخلفات بما ورد فيها، ثم تعدلها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في بساتين الزيتون أو الهندسة الزراعية أو تشغيل المعاصر أو الاستثمار الزراعي، ولا يشترط مؤهل في علوم النبات. ويفيده إحضار خرائط الكتل أو سجلات الري أو عينات النضج أو نتائج فحص الزيت لتطبيق دراسة الحالة والخطة على ضيعته.

بم تختلف دورة زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون عن دورات تكرير الزيوت النباتية أو تصميم أنظمة الري؟

تتابع هذه الدورة محصولا شجريا واحدا من غرس الصفوف المتصلة حتى الزيت البكر المصنف، مرورا بمؤشر النضج والعصر بالطرد المركزي والتذوق الحسي. أما دورات التكرير فتعالج الزيوت الخام من بذور متعددة في المصفاة، ودورات تصميم الري تحدد المضخات والشبكات لأي محصول.

لماذا يهم توقيت القطاف في زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون؟

لأن توقيت القطاف يوازن بين كمية الزيت وجودته؛ فالثمار المبكرة تعطي مركبات فينولية أعلى ونكهة أنضر مع زيت أقل، والثمار المتأخرة تعطي زيتا أكثر يتأكسد أسرع، لذلك توجه عينات مؤشر النضج كل جولة قطاف وحجز المعصرة.

ماذا يعود به المشارك من دورة زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون؟

يعود المشارك بخطة تشغيل لضيعة زيتون ومعصرة لجهة افتراضية، تضم تخطيط الكتل وتقاويم الري والتسميد مع الري وجولات رصد الآفات وجداول القطاف والعصر وفحوص تصنيف الزيت وخطة للجفت ومياه المعاصر، قابلة للتكييف مع ضيعته.